

النظام والسجلات¹

النظام واجب ونافع جدًا في الخدمة. وقد قال الكتاب:

"لِيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ" (1كو14: 40).

وليس حقًا مفهوم البعض أن يكون الشيء بالبركة (أي بعدم ترتيب) فإنجيل البركة الذي بارك فيه الرب الخمس خبزات، إهتم فيها السيد المسيح بالنظام أولاً. فجعل الناس يتكئون أولاً "صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ" (مر6: 40). وأعطى التلاميذ، والتلاميذ أعطوا الجموع.. والرسول يقول: "تَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ يَسْلُكُ بِلَا تَرْتِيبٍ" (2تس3: 6).

لذلك يحسن أن تنظم كل الخدمة في الكنيسة، وتكون لها سجلات.

1- سجلات للعضوية الكنسية، تشمل كل أبناء الكنيسة بالشارع والحي، وتشمل أيضًا كل أصحاب العضوية العاملة، والعضوية القيادية.

2- سجلات للعماد، ومنها تصدر شهادات لكل المعمدين.

3- سجلات للخطوبة وللزواج، مع كل ما يطرأ عليها من تغيير كالترمل والطلاق والبطلان. ويحسن تسجيلها كلها في كومبيوتر.

4- سجلات للافتقاد. ويحسن أن توجد في الكنيسة خريطة للمنطقة بكل شوارعها. ويضمن الكاهن أنه قد زارها كلها.

5- سجلات للخدمة الاجتماعية، تشمل ملفًا لكل أسرة معانة.

6- سجلات للحالات الخاصة التي تهتم الكنيسة برعايتها.

7- سجلات للخدام والخدامات في كل من التربية الكنسية، وفرق الشمامسة وفرق الكورال، والمرتلين، وما يطرأ عليها من تغيير.

¹ مقالة لقداسة البابا شنودة الثالث، صفحة الآباء الكهنة - النظام والسجلات بمجلة الكرازة 1994/4/22

8- سجل لسيامات الشمامسة بكل رتيبهم: من إبيدياكون، إلى أغنسطس، إلى أبصلتس. ويشمل السجل التاريخ واسم الأب الأسقف ومن تمت سيامتهم.

9- سجلات لكل أنشطة الكنيسة: سواء المكتبة، أو النادي، أو المشغل، أو فصول التقوية، أو الحضانة، أو وسائل الإيضاح.. الخ

10- سجلات لكل عهد الكنيسة، والفواتير الخاصة بها، ومن استلمها.

11- سجلات لمجلس الكنيسة، والمحاضر، والنواحي المالية، والأوراق الرسمية.